

## "اعتماد الشباب على الفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا

### السياسة الخارجية المصرية "دراسة ميدانية"

محمود حسن حسين إبراهيم (\*)

#### المقدمة :

تعد عملية الاعتماد على وسائل الإعلام مجالاً مناسباً لتحقيق الأفراد لأهدافهم كما أشارت العديد من الدراسات؛ فالفرد يعتمد على شتى مصادر المعلومات بوسائل الإعلام الإعلامية في مجال الاعتماد على وسائل الإعلام؛ حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن هناك العديد من الدوافع تشجع الأفراد على الاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على معلومات عن أحداث معينة، (أيمن أبو زيد، ٢٠٠٦: ص ١)؛ كما يعدّ الفيس مصدرًا رئيسًا للشباب للحصول على معلوماتهم حول القضايا السياسية الخارجية إضافة إلى تعبئة الرأي العام وصياغته ، ولذلك يظهر بوضوح في بعض الأحيان اعتماد الشباب على الفيس بوك كمصدر لحصولهم على أهم المعلومات حول قضايا السياسة المصرية الخارجية وهو ما تركز الدراسة الحالية على التعرف عليه .

#### المشكلة البحثية:

باعتبار الشباب هو العمود الفقري لأي مجتمع وأنه يمثل مكانة مهمة وسامية في مجتمعه وفي ظل ما نشهده من تطور هائل في عصر التكنولوجيا في وسائل الإعلام الجديد؛ حيث أصبحت تمثل مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) جزءًا كبيرًا من مصادر المعرفة لدى الشباب المصري الجامعي؛ حيث أكدت الكثير من الدراسات الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) باعتباره إحدى شبكات التواصل الاجتماعي أن الأغلبية من الشباب لديه حساب شخصي على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك باعتباره من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا؛ حيث أثبتت الدراسات الإعلامية أن مستخدمي الفيس بوك من الشباب المصري يتخطى الملايين، كما يتواجد على مواقع الفيس بوك صفحات

(\*) هذا البحث مستل من رسالة الماجستير الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: [اعتماد الشباب الجامعي على الفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية "دراسة ميدانية علي عينة من الشباب الجامعي المصري"]، وتحت إشراف: أ.د. شريف درويش اللبان- أستاذ التكنولوجيا وعلوم الاتصال بكلية الإعلام بجامعة القاهرة & أ.د. عبد الباسط أحمد هاشم- كلية الآداب- جامعة سوهاج

يتواجد عليها آلاف المحللين والسياسيين والنقاد وأصحاب الاتجاهات السياسية والصفحات الخاصة بوزارات الخارجية والدفاع والداخلية والهيئات السياسية والذين ينشرون ويعبرون عن آرائهم واتجاهاتهم تجاه القضايا داخل المجتمع المصري، وتكوين الآراء والاتجاهات حول سياسات مصر الخارجية؛ وذلك من خلال نشر الأخبار والمقالات السياسية مع تدعيمها بالصور والفيديوهات المباشرة وهو ما يلقي تفاعل ومشاركة من المتواجدين على موقع الفيس بوك من الشباب خاصة الشباب الجامعي بجميع أطيافه؛ لذلك رأى الباحث - من خلال رؤيته لهذا الكم الهائل من المشاركة والتفاعل من قبل الشباب - أن يتعرف على مدى اعتماد الشباب على "الفيس بوك" كمصدر للحصول على المعلومات حول سياسة مصر الخارجية؛ ومن هنا جاءت فكرة الدراسة؛ حيث يرغب الباحث في دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي لمعرفة إلى أى مدى يعتمد الشباب على الفيس بوك كمصدر للمعلومات والبيانات حول السياسة الخارجية المصرية، وهل هي كافية كمصدر رئيس للمعلومات أم تحتاج إلى بعض المصادر المعلوماتية الأخرى؟ ومدى التعرض للفيس بوك، وهل هي كافية لتكوين الآراء والاتجاهات حول سياسة مصر الخارجية أم لا؟

#### الأهمية البحثية للدراسة:

١. تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية السياسة الخارجية للدولة المصرية لما لها من تأثير على مستوى جميع المجالات سياسياً واجتماعياً واقتصادياً.

٢. الحاجة إلى دراسات علمية لتقصي اتجاهات الجمهور نحو إجراءات الدولة المصرية في إطار السياسة الخارجية وما بها من قضايا وشئون ذات أهمية كبرى والتأثير المباشر بالنسبة للجمهور.

٣. رصد تأثيرات الإعلام الإلكتروني المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي نحو القضايا المجتمعية المثارة بوسائل الإعلام

#### تساؤلات الدراسة:

#### تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية :

١. ما معدل اعتماد الشباب الجامعي -عينة الدراسة- على موقع الفيس بوك في متابعة القضايا السياسية؟

٢. ما أهم دوافع أفراد العينة لاعتمادهم على موقع الفيس بوك؟

٣. ما معدل اعتماد عينة الدراسة على الفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية؟

٤. ما دوافع استخدام المبحوثين للفييس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية؟

٥. ما أهم التأثيرات المترتبة على اعتماد عينة الدراسة على الفييس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية؟  
**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى هدف رئيس عام هو معرفة مدى اعتماد الشباب الجامعي على الفييس بوك في الحصول على المعلومات حول السياسة الخارجية المصرية، وينبثق من الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية هي :

١. التعرف على معدل اعتماد الشباب الجامعي -عينة الدراسة- على موقع الفييس بوك في متابعة القضايا السياسية بشكل عام، والكشف عن دوافعهم لهذا الاعتماد.

٢. الكشف عن معدل اعتماد عينة الدراسة على الفييس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية.

٣. التعرف على دوافع استخدام المبحوثين للفييس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية.

٤. رصد أهم التأثيرات المترتبة على اعتماد عينة الدراسة على الفييس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية.

٥. معرفة مدى تأثير العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة (النوع، السن، الإقامة، الكلية، الدخل) على مدى اعتماد المبحوثين على الفييس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية.

٦. معرفة معدل اهتمام عينة الدراسة بقضايا السياسة الخارجية على الفييس بوك. معرفة مدى تفاعل المبحوثين مع هذه القضايا السياسية على الفييس بوك وأشكال هذا التفاعل

**فروض الدراسة:**

**تقوم الدراسة على عدة فروض أساسية هي:**

١. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمدى استخدام عينة الدراسة للفييس بوك على التأثيرات المترتبة على اعتماد عينة الدراسة على الفييس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية.

٢. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمدى اعتماد عينة الدراسة للفييس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية على التأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد.

٣. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية الدوافع استخدام عينة الدراسة للفييس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية على التأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد.

٤. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للعوامل الديموغرافية لعينة الدراسة (النوع، السن، الإقامة، الكلية، الدخل) على مدى اعتماد المبحوثين على الفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية.
٥. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للعوامل الديموغرافية لعينة الدراسة (النوع، السن، الإقامة، الكلية، الدخل) على التأثيرات المترتبة على اعتماد أفراد العينة على الفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية.

### منهج الدراسة:

تم استخدام منهج المسح الإعلامي (مسح الجمهور) لآراء عينة من شباب بعض الجامعات المصرية مختلفة التوجه؛ حيث يعد من أنسب المناهج التي تنتمي إلى الدراسات الوصفية عامة، والتي تسعى لوصف سمات جمهور وسائل الإعلام وأنماط سلوكه، كما أن هذا المنهج يتمكن من دراسة العلاقات المتبادلة عبر دراسة العلاقات القائمة بين المتغيرات من حيث نوع ودرجة الارتباط فيما بينها ومسح التراث النظري فيما يتعلق بموضوع الدراسة ومسح عينة من الجمهور لمعرفة إلى أي مدى يعتمد الشباب الجامعي على الفيس بوك كمصدر للمعلومات حول السياسة الخارجية المصرية من خلال مسح شامل يتم عن طريق استمارة استبيان تحتوي على أسئلة وفق محاور في إطار أهداف الدراسة وفروضها

### نوع عينة الدراسة:

العينة الحصصية وهي نوع خاص من العينات غير العشوائية، وتستخدم كثيرًا في معاينة الرأي العام في هذه الطريقة يقسم المجتمع - موضوع الدراسة- إلى طبقات بالنسبة إلى صفات أو خصائص معينة، ويتم العمل على تمثيل كل طبقة منها في العينة بنسبة وجودها في المجتمع الأصلي، ويعود اختيار الباحث لهذا النوع من العينات؛ لاعتقاد الباحث أنها أكثر العينات دقة في تحديد المجتمع غير المتجانس، كما يرى الباحث أن هذه العينة من الممكن أن تعطي تمثيلاً مقبولاً لمجتمع الدراسة.

### حجم وخصائص عينة الدراسة:

سيتم إجراء الدراسة على عينة حصصية قوامها ٤٥٠ مفردة من طلاب بعض الجامعات المصرية وهي (القاهرة-المنصورة-أسيوط)، وسيتم توزيعها بالتساوي بمعدل ١٥٠ مفردة لكل جامعة ممثلة في استمارة الاستبيان تحتوي أجزاء متعددة حول مدى اعتماد الشباب الجامعي على الفيس بوك

كمصدر للمعلومات عن السياسة الخارجية المصرية ومدى كثافة تعرض الشباب وما هي أكثر الدوافع والعوامل الديمغرافية التي تؤثر في الاعتماد على الفيس بوك؟

### أداة جمع البيانات:

لجأ الباحث لاستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وهي التي من خلالها يمكن التعرف على معلومات وآراء وأفكار واتجاهات المبحوثين حول موضوع الدراسة.

### مصطلحات الدراسة:

#### الفيس بوك: Face book المفهوم الاصطلاحي:

الفيس بوك يعتبر من أشهر المواقع الاجتماعية على الإنترنت، أسسه طالب في جامعة هارفارد عام ٢٠٠٤ كما أنه عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجاناً، وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها؛ فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم؛ وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم. (عبد الله عامر، ٢٠٠٧: ص٨٩)

كما يعرف بأنه موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، ويسمح بتبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمن والمكان، ويعد موقع الفيس بوك واحداً من أشهر المواقع على الشبكة العالمية، ورائداً للتواصل الاجتماعي. (عارف عبده، ٢٠٢٢: ص٢٤٢٣)

### المواقع الاجتماعية:

#### المفهوم الاصطلاحي للمواقع الاجتماعية:

هي خدمة تتركز في بناء وتعزيز مواقع التواصل الاجتماعي لتبادل الاتصال بين الناس الذين تجمعهم نفس الاهتمامات والأنشطة أو من يهتمون باكتشاف ميول وأنشطة الآخرين، وغاية هذه الخدمات في المقام الأول تعتمد على توفير مجموعة متنوعة من الطرق للتفاعل بين المستخدمين مثل المحادثة، الرسائل، البريد، الفيديو، المحادثة الصوتية، تبادل الملفات، مدونات، مناقشات جماعية. (جمال مختار: ٢٠٠٨، ص٩)

ويُعرف **وبويدإيسون** مواقع التواصل الاجتماعي، بأنها شبكة الخدمات القائمة التي تسمح للأفراد ببناء الشخصية العامة أو شبه العامة في إطار نظامي حدها، توضيح لائحة المستخدمين الآخرين الذين يشتركون معهم في الاتصال، وعرض اجتياز قائمة من الاتصالات وتلك التي أدلى بها آخرون داخل النظام. (Williams, E. Twitter,2007:p16)

### **المفهوم الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي :**

هي خدمة تتركز في بناء وتعزيز الشبكات الاجتماعية لتبادل الاتصال بين الناس الذين تجمعهم نفس الاهتمامات والأنشطة أو من يهتمون باكتشاف ميول وأنشطة الآخرين، وتسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني، وغاية هذه الخدمات في المقام الأول تعتمد على مجموعة متنوعة من الطرق للتفاعل بين المستخدمين.

### **المفهوم الإجرائي:**

ويعرف الفيس بوك إجرائياً أنه موقع تواصل اجتماعي مجاني يسمح بتكوين صداقات وعلاقات ويسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات والآراء من خلال تكوين كل مستخدم حساب شخصي خاص به يقوم من خلاله بنشر الصور والمعلومات والفيديوهات وكتابة التعليقات الخاصة به.

### **المفهوم الاصطلاحي للسياسة الخارجية:**

هذا المصطلح يعني كل ما يتعلق بعلاقات الدولة الخارجية الدبلوماسية مع البلدان الأخرى، سواء كانت مجاورة أو غير مجاورة. وفي أغلب البلدان والأمم تهتم وزارة الخارجية بتنظيم هذه السياسة، وتعرف بأنها هي إحدى فعاليات الدولة التي تعمل من خلالها لتنفيذ أهدافها في المجتمع الدولي، وتعتبر الدولة الوحدة الأساسية في المجتمع الدولي وهي المؤهلة لممارسة السياسة الخارجية بما تملكه من سيادة وإمكانية مادية وعسكرية، **يعرفها بلاندوا ولتون** أنها منهج تخطيط للعمل يطره صانعي القرار في الدولة تجاه الدول أو الوحدات الدولية الأخرى بهدف تحقيق أهداف محددة في إطار المصلحة الوطنية. والسياسة الخارجية تعني التصرفات السلطوية التي تتخذها الحكومات أو تلتزم باتخاذها، إما للمحافظة على الجوانب المرغوبة في البيئة الدولية أو لتغيير الجوانب غير المرغوبة فيها. (أحمد خميس، ٢٠١٤:ص٢٣٢)

**المفهوم الإجرائي:** يمكن تعريف السياسة الخارجية إجرائياً على أنها: كل تجميعة لمجموعة محددة التوجهات والأهداف والمخططات والالتزامات التي تحركها وسائل لتمويلها وتحويلها إلى سلوك فعل خارجي

### المفهوم اللغوي للشباب:

سبب: الشَّبَاب : الفَتَاء والحداثة. شباب الشيء أوله، وشبَّ الغلام شبابًا: أدرك طور الشباب، والشباب: جمع شاب وكذلك شبان، وشبَّ الغلام شبابًا: أدرك طور الشباب، والشاب من أدرك سن البلوغ ولم يصل إلى سنّ الرجولة. (مرعشلى نديم، ١٩٧٤: ص ٦٤١)

### المفهوم الاصطلاحي للشباب:

يطلق على مرحلة عمرية هي ذروة القوة والحيوية والنشاط بين جميع مراحل العمر لدى البشر، وتختلف تلك المراحل العمرية لدى بقية الكائنات الأخرى. ومعدل النضج عند الفرد قد لا يتوافق مع عمرهم الزمني، والأفراد غير الناضجين يمكن أن يتواجدوا من جميع الأعمار. يطلق على الذكور: شاب، والجمع: شباب أو شببة، والأنثى: شابة، والجمع: شبابات وشواب، وجمعها للجنسين في حالة العزوبة: شبان وشابات (ريهام على، ٢٠٢٠: ص ١٣٢٠)

### التعريف الإجرائي:

إنّ الشباب مرحلة عمرية تبدأ بنهاية سنّ المراهقة وبداية سنّ الرجولة، فهي تبدأ من سنّ ١٨ وتنتهي بسنّ ٣٩ سنة. وهي مرحلة عمرية تبدأ عند الحد الزمني الذي يصبح فيه الفرد- في مرحلة من عمره- مسؤولاً عن تصرفاته، ويتحمل تبعاتها أمام القانون والمجتمع من دون وصاية أو ولاية عليه ويتمتع بكامل الأهلية والمواطنة.

### الدراسات السابقة:

من خلال مسح و تصنيف الدراسات السابقة العربية و الاجنبية ذات الصلة بالقضية البحثية، أمكن تقسيم الدراسات السابقة الى ث محاورين يتم عرضهما على النحو التالي:

**المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بمواقع التواصل الاجتماعي ومعالجتها للقضايا السياسية.**

دراسة سماح المحمدى، (٢٠٢١) دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء ثقة الشباب نحو أداء الحكومة المصرية خلال أزمة جائحة كورونا- دراسة ميدانية .

هدفت الدراسة لرصد دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل ثقة الشباب المصري في الحكومة، وتحليل أثر الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات على طبيعة الاتجاهات المتشكلة لديهم نحو أداء الحكومة

المصرية، كما تسعى الدراسة الحالية نحو تحري العوامل والمتغيرات المؤثرة على مستوى ثقة الشباب المصري، وكذلك طبيعة اتجاهاتهم نحو أداء الحكومة وذلك خلال شهر أبريل ٢٠٢٠.

**دراسة اليسون نيكول ٢٠١٤ Ellison, Nicole بعنوان: تنمية وتهذيب العلاقات الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي:**

سعت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية التي يقيمها الشباب الجامعي على شبكات التواصل الاجتماعي، واستخدمت الدراسة منهج المسح عن طريق مسح لعينة عشوائية بسيطة قوامها ٦١٤ مفردة من طلاب جامعة بالولايات المتحدة الأمريكية باستخدام الاستبيان الإلكتروني،

**دراسة كريستي Christy و تشيو Chiu وماثيو Matthew) بعنوان " الشبكات الاجتماعية على الإنترنت، لماذا يستخدم الطلاب الفيس بوك "**

تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تدفع الطلاب إلى استخدام الشبكات الاجتماعية على الإنترنت، واستخدام الباحثين منهج مسحي واستخدام الباحثين إستمارة استبيان على ١٨٢ مفردة من مستخدمي الفيس بوك وتتراوح أعمارهم بين ١٩-٢٣ سنة.

**دراسة نهلة عبد المنعم المحروق (٢٠١٦) بعنوان " دور اليوتيوب في إمداد المراهقين بالمعرفة حول القضايا العربية، ٢٠١٦ .**

استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي يلعبه اليوتيوب كأحد منصات الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت في إمداد المراهقين بالمعرفة حول القضايا العربية، وذلك من خلال تطبيق استمارة استبيان على عينة من المراهقين لقياس بعض من معدلات اليوتيوب والتي تتشكل في كثافة التعرض لليوتيوب ومدى مصداقية اليوتيوب وكذلك دور اليوتيوب في حياة المراهقين وعلى رأسهم دوره في إمدادهم بالمعرفة حول القضايا العربية .

**المحور الثاني الدراسات السابقة التي تناولت الشباب وعلاقتة بالقضايا السياسية:**

**دراسة وديع العززي ٢٠٠٨ دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي**

**السياسي للشباب اليمني ٢٠٠٨**

هدفت إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني، وطبقت الدراسة على عينة قوامها مفردة ٥٧٧ من طلبة الجامعات، وقد جاءت القنوات الفضائية العربية في المرتبة الأولى في قائمة المصادر التي



يعتمد عليها الشباب السياسي الجامعي في الحصول على المعلومات قناة الجزيرة ثم قناة العربية تلاها الإنترنت ثم الأصدقاء

**دراسة وليد فتح الله بركات ٢٠٠٣ اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية، وأجريت على عينة قوامها ٥٠٠ مفردة من طلبة الجامعات ، وتوصلت الدراسة الى أن قناة الجزيرة تصدرت جميع القنوات العربية من حيث اعتماد الشباب الجامعي.

**دراسة محمد غريب ٢٠٠١ اعتماد الجمهور المصري على القنوات الإخبارية باللغة العربية في الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على اعتماد الجمهور المصري على القنوات الإخبارية باللغة العربية في الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية، واعتمدت منهج المسح على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة وتوصلت إلى الآتي: جاءت قناة الجزيرة في الترتيب الأول في تفضيلات المبحوثين للقنوات الإخبارية تلاها قناة النيل للأخبار، ثم قناة العربية ثم قناة BBC وجاء التعرف على ما يحدث في مصر والعالم العربي في مقدمة أسباب اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية الإخبارية، وجاءت الآثار المعرفية في مقدمة الآثار الناتجة عن الاعتماد على القنوات الإخبارية تلاها في ذلك الآثار الوجدانية ثم السلوكية.

**الإطار النظري للدراسة:**

تعد عملية الاعتماد على وسائل الإعلام مجالاً مناسباً لتحقيق الأفراد لأهدافهم كما أشارت العديد من الدراسات؛ فالفرد يعتمد على شتى مصادر المعلومات بوسائل الإعلام الإعلامية في مجال الاعتماد على وسائل الإعلام؛ حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن هناك العديد من الدوافع تشجع الأفراد على الاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على معلومات عن أحداث معينة، (أيمن أبو زيد، ٢٠٠٦: ص ١)؛ حيث يؤدي الإعلام دوراً ملحوظاً ومهماً في تحقيق تطوير المجتمع وتقدمه اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً عن طريق ما ينقله إلى أفراد المجتمع من أفكار وقيم ومفاهيم تسهم في رفع مستواهم الفكري والثقافي، وفي صياغة بنائهم وتكوينهم وشفلهم، وفي تنمية قدراتهم ومهاراتهم وتدعيمها، وتكوين آراء حول مجموعة من القضايا المتعلقة بمصر سواء على الجانب الداخلي أو الخارجي، وتقوم وسائل الإعلام بدور كبير في مجال صنع الصور الذهنية وترويجها ، وتضخيم هذه الصور

المنطبعة لدى الجماهير، وطبعها بقوة في أذهانهم إلى الحد الذي يشعر فيه المتلقي أنه التقى فعلاً بالشخصيات التي تتناولها وسائل الإعلام؛ على الرغم أنه لم يقابلها قط، وكما أشار علماء السياسة والاقتصاد والاجتماع إلى ذلك بقولهم: "إننا نحيا بقدر هائل من الصور الذهنية المستمدة من وسائل الإعلام المطبوعة والمرئية".

كما أن تزايد أهمية الإنترنت في الآونة الأخيرة دفع بعض الباحثين إلى اعتبارها وسيلة اتصال إعلامية، ومصدرًا للمعلومات؛ فهي بخصائصها تمثل الدمج بين الوسائل الإعلامية القديمة والحديثة، بينما نظر الآخرون إلى الإنترنت كوسيلة إعلامية في ذاتها، وإلى مواقع الأفراد والخدمات كمكونات لهذه الوسيلة، وفي إطار الاهتمام بالإنترنت كحقل إعلامي جديد، ظهرت مفاهيم التفاعلية والاندماج والبيت الإعلامي المتدفق، والوسائط المتعددة والجمهور النشط، والتبادلية بين المرسل والمستقبل؛ فالإنترنت وسيلة إعلام متعددة الوجوه والأشكال الاتصالية والمجالات (أحمد يونس، ٢٠١٣) ويعد الفيس بوك من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي شهدت نموًا كبيرًا ومتواصلًا؛ حيث يعد على قمة مواقع التواصل الاجتماعي نموًا وتطورًا في عدد المشتركين، ويضم الموقع حاليًا الكثير من المستخدمين على مستوى العالم والوطن العربي، ويعد موقع الفيسبوك من أكثر مواقع الشبكات والتواصل الاجتماعي رواجًا وانتشارًا؛ لما يحققه من ميزات يتمتع بها رواده؛ إذ إنه يمثل أداة لتسهيل التواصل الاجتماعي لأشخاص يجدون صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية، كما يلعب الفيس بوك دورًا مهمًا في اعتماد الشباب عليه كمصدر لمعرفة الكثير من المعلومات والبيانات حول قضايا المجتمع بوجه عام والقضايا السياسية الخارجية المصرية بشكل خاص كقضية سد النهضة الأنثيوبى، وموقف السياسة الخارجية من الأزمة الروسية الأوكرانية، والسياسة الخارجية تجاه الدول العربية مثل قطر والأردن والإمارات والسعودية وسوريا، وغيرها من الدول كدول حوض النيل وتركيا، فضلًا عن السياسة الخارجية تجاه الولايات المتحدة وإسرائيل، وموقف مصر من القضايا المثارة على الساحة السياسية؛ وذلك من خلال قيام المجموعات الشبابية بمتابعة بعض الصفحات الرسمية الخاصة ببعض وزارات الخارجية والدفاع والهيئات الرسمية، ومن خلال الصفحات الأخرى التي يتابعها الشباب؛ حيث تقوم هذه الصفحات باستخدام الكثير من مهارات التواصل والمشاركة بين الشباب، كما يعدّ الفيس مصدرًا رئيسًا للشباب للحصول على معلوماتهم حول القضايا السياسية الخارجية إضافة إلى تعبئة الرأي العام

وصياغته ، ولذلك يظهر بوضوح في بعض الأحيان اعتماد الشباب على الفيس بوك كمصدر لحصولهم على أهم المعلومات حول قضايا السياسة المصرية الخارجية.

### نتائج الدراسة :-

جدول يوضح عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة الكلية في تصفح

موقع الفيس بوك

الانحراف المعياري	متوسط كثافة المتابعة	النسبة المئوية	التكرار	عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة الكلية في تصفح موقع الفيس بوك
٠.٩٩٤٨	٢.١٤٧	30.4	137	من ساعة إلي أقل من 3 ساعات
		37.1	167	من 3 ساعات إلي أقل من 5 ساعات
		19.8	89	من 5 ساعات إلي أقل من 7 ساعات
		12.7	57	أكثر من 7 ساعات
		100%	450	المجموع

من خلال بيانات الجدول السابق فيما يتعلق بعدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة الكلية في تصفح موقع الفيس بوك يتضح أن نسبة ٣٧.١% من إجمالي أفراد العينة يقضون من ٣ ساعات: أقل من ٥ ساعات في متابعة موقع الفيس بوك، وذلك في المرتبة الأولى، تليها في المرتبة الثانية نسبة ٣٠.٤% من طلاب أفراد العينة يقضون من ساعة: أقل من ٣ ساعات يومياً في تصفح الفيس بوك، وفي المرتبة الثالثة نسبة الأفراد الذين يقضون من ٥ ساعات: أقل من ٧ ساعات يومياً في تصفح الفيس بوك بواقع ١٩.٨%، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة نسبة الأفراد الذين يقضون أكثر من سبع ساعات يومياً في تصفح الفيس بوك بنسبة ١٢.٧%، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٢.١٤٧، وانحراف معياري بلغ ٠.٩٩٤٨.

اعتماد الشباب على الفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية "دراسة ميدانية"

## جدول يبين دوافع استخدام أفراد العينة لموقع الفيس بوك

الترتيب	الاتجاه السائد	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	النسب والنسب	التكرارات السنوية	العبارات
١	موافق بشدة	91.5	0.6838	4.576	305	103	38	4	التكرار	للترفية		
					67.8%	22.9%	8.4%	0.9%	النسبة السنوية			
٢	موافق بشدة	90.6	0.6808	4.529	279	136	30	4	1	التكرار	يوفر لي معلومات حديثة و متعمقة حول أبرز القضايا السياسية الخارجية العالمية	
					62.0%	30.2%	6.7%	0.9%	0.2%	النسبة السنوية		
٣	موافق بشدة	90.4	0.707	4.52	279	134	29	7	1	التكرار	يتيح إمكانية التسوق و الشراء و البيع عبر الفيس بوك	
					62.0%	29.8%	6.4%	1.6%	0.2%	النسبة السنوية		
٤	موافق بشدة	90.3	0.691	4.516	277	134	33	6	6	التكرار	استخدامه للوسائط المتعددة " الصور و الرسوم ولقطات الفيديو لكي يتبعها الاخرين	
					61.6%	29.8%	7.3%	1.3%	النسبة السنوية			
٥	موافق بشدة	90.1	0.7071	4.507	274	139	29	7	1	التكرار	يوفر لي معلومات عما يدور حولي	
					60.9%	30.9%	6.4%	1.6%	0.2%	النسبة السنوية		
٥	موافق بشدة	90.1	0.7319	4.504	279	129	34	6	2	التكرار	يدفعني لمعرفة آراء الآخرين وتعليقاتهم على الموضوعات المختلفة	
					62.0%	28.7%	7.6%	1.3%	0.4%	النسبة السنوية		
٥	موافق بشدة	90.1	0.7102	4.504	274	138	30	7	1	التكرار	قضاء وقت الفراغ والهروب من اعباء الحياة اليومية	
					60.9%	30.7%	6.7%	1.6%	0.2%	النسبة السنوية		
٦	موافق بشدة	90.0	0.7704	4.502	287	115	38	7	3	التكرار	متاح على مدار 24 ساعة	
					63.8%	25.6%	8.4%	1.6%	0.7%	النسبة السنوية		
٦	موافق بشدة	90.0	0.6912	4.5	268	146	30	5	1	التكرار	يتيح المساهمة في نشر وتبادل الموضوعات و القضايا المختلفة	
					59.6%	32.4%	6.7%	1.1%	0.2%	النسبة السنوية		
٧	موافق بشدة	89.6	0.7005	4.48	256	164	24	2	4	التكرار	تنوع المضامين التي يقدمها	
					56.9%	36.4%	5.3%	0.4%	0.9%	النسبة السنوية		
٨	موافق بشدة	89.5	0.7435	4.476	268	140	32	8	2	التكرار	المشاركة الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب	
					59.6%	31.1%	7.1%	1.8%	0.4%	النسبة السنوية		
٩	موافق بشدة	89.3	0.8037	4.467	281	113	44	9	3	التكرار	لأنه متوافر ومجاني	
					62.4%	25.1%	9.8%	2.0%	0.7%	النسبة السنوية		
١٠	موافق بشدة	88.4	0.6865	4.42	231	184	30	3	2	التكرار	متابعة أحدث القضايا المطروحة على الساحة	
					51.3%	40.9%	6.7%	0.7%	0.4%	النسبة السنوية		
١١	موافق بشدة	88.3	0.7175	4.413	237	171	34	7	1	التكرار	به معلومات مختلفة عما تنشره وسائل الإعلام المختلفة	
					52.7%	38.0%	7.6%	1.6%	0.2%	النسبة السنوية		
١٢	موافق بشدة	87.7	0.7963	4.387	245	149	44	9	3	التكرار	للتعرف على أناس جدد وتكوين شبكة علاقات	
					54.4%	33.1%	9.8%	2.0%	0.7%	النسبة السنوية		

وقد بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل ٤,٤٨، وبالانحراف المعياري بلغ ٠,٧٢١٤، ووزن نسبي بلغ ٨٩,٧٢، والاتجاه العام للمقياس موافق بشدة

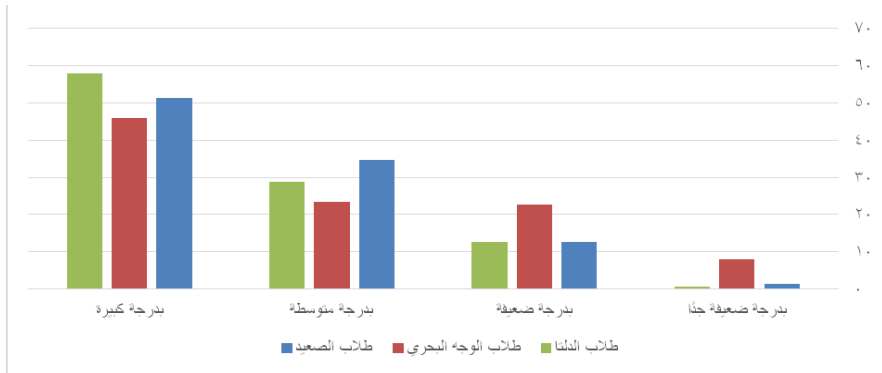
خلال البيانات التي يعرضها الجدول السابق فيما يتعلق بدوافع أفراد العينة لاستخدام موقع الفيس بوك فإن النتائج تشير إلى أن الترفية يعد الدافع الأول من دوافع أفراد العينة لتصفح موقع الفيس بوك، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٤٧ ، وانحراف معياري بلغ ٠.٧٤٣٥، وبوزن نسبي بلغ ٨٩.٥ والاتجاه السائد حول العبارة موافق بشدة، يليها في المرتبة الثانية توفير معلومات حديثة و متعمقة حول أبرز القضايا السياسية الخارجية العالمية، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٥٢، وانحراف معياري بلغ ٠.٦٨٠٨، وبوزن نسبي ٩٠.٦، والاتجاه السائد حول العبارة موافق بشدة، يليها في المرتبة الثالثة؛ لأنه يتيح إمكانية التسوق والشراء والبيع عبر الفيس بوك، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٤٦، وانحراف معياري بلغ ٠.٨٠٣٧، وبوزن نسبي بلغ ٨٩.٣ ، والاتجاه السائد حول العبارة موافق بشدة، يليها في المرتبة الرابعة استخدام الوسائط المتعددة " الصور والرسوم ولقطات الفيديو لكي يتبعها الآخريين وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٥١٦، وانحراف معياري بلغ ٠.٦٩١، وبوزن نسبي بلغ ٩٠.٣، والاتجاه السائد حول العبارة موافق بشدة، يليها في المرتبة الخامسة قضاء وقت الفراغ والهروب من أعباء الحياة اليومية، وأنه يدفعهم لمعرفة آراء الآخريين وتعليقاتهم على الموضوعات المختلفة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٥٠٤ ، وبوزن نسبي بلغ ٩٠.١ والاتجاه السائد حول العبارة موافق بشدة، يليها في المرتبة السادسة أنه يتيح المساهمة في نشر الموضوعات و القضايا المختلفة وتبادلها، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٥ ، وانحراف معياري بلغ ٠.٦٩١٢، وبوزن نسبي بلغ ٩٠. والاتجاه السائد حول العبارة موافق بشدة، يليها في المرتبة السابعة تنوع المضامين التي يقدمها وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٤٨، وانحراف معياري بلغ ٠.٧٠٠٥، وبوزن نسبي بلغ ٨٩.٦. والاتجاه السائد حول العبارة موافق بشدة، يليها في المرتبة الثامنة المشاركة الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٤٧٦ ، وانحراف معياري بلغ ٠.٧٤٣٥، وبوزن نسبي بلغ ٨٩.٥. والاتجاه السائد حول العبارة موافق بشدة، يليها في المرتبة التاسعة لأنه متوفر ومجاني، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٤٦٧، وانحراف معياري بلغ ٠.٦٩١٢، وبوزن نسبي بلغ ٩٠.٠. والاتجاه السائد حول العبارة موافق بشدة، يليها في المرتبة العاشرة لمتابعة أحدث القضايا المطروحة على الساحة وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٤٢ ، وانحراف معياري بلغ ٠.٦٨٦٥، وبوزن نسبي بلغ ٨٨.٤. والاتجاه السائد حول العبارة موافق بشدة، يليها في

المرتبة الحادية عشرة أن به معلومات مختلفة عما تنشره وسائل الإعلام المختلفة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٤١٣، وانحراف معياري بلغ ٠.٧١٧٥، وبوزن نسبي بلغ ٨٨.٣. والاتجاه السائد حول العبارة موافق بشدة، يليها في المرتبة الثانية عشرة للتعرف على أناس جدد وتكوين شبكة علاقات وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٣٨٧، وانحراف معياري بلغ ٠.٧٩٦٣، وبوزن نسبي بلغ ٨٧.٧. والاتجاه السائد حول العبارة موافق بشدة، وقد بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل ٤.٤٨، وبانحراف معياري بلغ ٠.٧٢١٤، وبوزن نسبي بلغ ٨٩.٧٢، والاتجاه العام للمقياس موافق بشدة

**جدول يوضح مدى متابعة أفراد العينة لقضايا السياسة الخارجية من خلال الفيس بوك**

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	مدى متابعة أفراد العينة لقضايا السياسة الخارجية من خلال الفيس بوك
٠.٨٥٣٢	٢.٢٩١	51.8	233	بدرجة كبيرة
		28.9	130	بدرجة متوسطة
		16.0	72	بدرجة ضعيفة
		3.3	15	بدرجة ضعيفة جداً
		100%	450	المجموع

من خلال البيانات التي يعرضها الجدول السابق فيما يتعلق بمدى متابعة أفراد العينة لقضايا السياسة الخارجية من خلال الفيس بوك يتضح أن نسبة ٥١.٨% يتابعون بدرجة كبيرة، وذلك في المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية نسبة الأفراد الذين يتابعون بدرجة متوسطة حيث بلغت ٢٨.٩%، ثم نسبة الأفراد الذين يتابعون بدرجة ضعيفة حيث بلغت نسبة ١٦%، وأخيراً نسبة الأفراد الذين يتابعون بدرجة ضعيفة جداً حيث بلغت ٣.٣%.



شكل يوضح مدى متابعة أفراد العينة بكل جامعة على حدا لقضايا السياسة الخارجية من خلال الفيس بوك

من خلال البيانات التي يعرضها الجدول السابق فيما يتعلق بمدى متابعة أفراد العينة بكل جامعة لقضايا السياسة الخارجية من خلال الفيس بوك؛ يتضح أنه بالنسبة لطلاب الصعيد فإن نسبة ٥١.٣% يتابعون بدرجة كبيرة جداً؛ وذلك في المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية نسبة الأفراد الذين يتابعون بدرجة كبيرة حيث بلغت ٣٤.٧%، ثم نسبة الأفراد الذين يتابعون بدرجة متوسطة حيث بلغت نسبة ١٢.٧%، وأخيراً نسبة الأفراد الذين يتابعون بدرجة ضعيفة حيث بلغت ١.٣%، وبالنسبة لطلاب الوجه البحري فإن نسبة ٤٦% يتابعون بدرجة كبيرة جداً وذلك في المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية نسبة الأفراد الذين يتابعون بدرجة كبيرة حيث بلغت ٢٣.٣%، ثم نسبة الأفراد الذين يتابعون بدرجة متوسطة حيث بلغت نسبة ٢٢.٧%، وأخيراً نسبة الأفراد الذين يتابعون بدرجة ضعيفة حيث بلغت ٨%، وبالنسبة لطلاب الدلتا فإن نسبة ٥٨% يتابعون بدرجة كبيرة جداً وذلك في المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية نسبة الأفراد الذين يتابعون بدرجة كبيرة حيث بلغت ٢٨.٧%، ثم نسبة الأفراد الذين يتابعون بدرجة متوسطة حيث بلغت نسبة ١٢.٧%، وأخيراً نسبة الأفراد الذين يتابعون بدرجة ضعيفة حيث بلغت ٠.٨%.

اعتماد الشباب على الفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية "دراسة ميدانية"

جدول يبين دوافع اعتماد أفراد العينة على الفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية

الترتيب	الاتجاه المساعد	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	التكرارات والنسب النسبية	العبارات
١	موافق بشدة	88.7	0.701	4.436	243	168	31	8	٠	التكرار	متابعة ردود أفعال الجمهور حول القضايا الخارجية المثارة
					54.0%	37.3%	6.9%	1.8%	٠.٠	النسبة النسبية	
٢	موافق بشدة	88.6	0.6713	4.431	236	176	34	4	٠	التكرار	لبساطة المعلومات وإمكانية فهمها بسهولة لذوي المستوى التعليمي
					52.4%	39.1%	7.6%	0.9%	٠.٠	النسبة النسبية	
٣	موافق بشدة	88.5	0.6967	4.424	239	168	39	3	1	التكرار	لوجود مساحة حرية كبيرة على الفيس بوك
					53.1%	37.3%	8.7%	0.7%	0.2%	النسبة النسبية	
٤	موافق بشدة	88.3	0.7049	4.413	234	176	33	6	1	التكرار	أتابع تعليقات القراء ونقاشاتهم حول تلك القضايا
					52.0%	39.1%	7.3%	1.3%	0.2%	النسبة النسبية	
٤	موافق بشدة	88.3	0.702	4.416	234	176	35	3	2	التكرار	معرفة اتجاهات الرأي العام حول قضايا السياسة الخارجية المختلفة
					52.0%	39.1%	7.8%	0.7%	0.4%	النسبة النسبية	
٥	موافق بشدة	88.0	0.7554	4.402	237	171	32	6	4	التكرار	تساعدني في فهم قضايا السياسة الخارجية
					52.7%	38.0%	7.1%	1.3%	0.9%	النسبة النسبية	
٥	موافق بشدة	88.0	0.6997	4.398	228	180	35	7	٠	التكرار	[٢] أتابع البرامج التي تقوم بتحليل الموضوعات والقضايا عبر الفيس بوك
					50.7%	40.0%	7.8%	1.6%	٠.٠	النسبة النسبية	
٦	موافق بشدة	87.7	0.7134	4.384	224	183	37	4	2	التكرار	الفيس بوك يعرض الآراء المختلفة حول تلك القضايا].
					49.8%	40.7%	8.2%	0.9%	0.4%	النسبة النسبية	
٧	موافق بشدة	87.6	0.7584	4.382	235	164	40	10	1	التكرار	لاستشهاده بالوسائط المتعددة في تناول قضايا السياسة الخارجية
					52.2%	36.4%	8.9%	2.2%	0.2%	النسبة النسبية	
٨	موافق بشدة	87.5	0.7365	4.376	227	174	42	5	2	التكرار	لاتسامه بالشفافية المعلومات التي ينشرها الفيس بوك عن تلك القضايا
					50.4%	38.7%	9.3%	1.1%	0.4%	النسبة النسبية	
٩	موافق بشدة	86.8	0.8327	4.342	235	154	45	12	4	التكرار	تتميز معالجة الفيس بوك لتلك القضايا بالعمق الشديد].
					52.2%	34.2%	10.0%	2.7%	0.9%	النسبة النسبية	
١٠	موافق بشدة	86.5	0.8023	4.327	222	168	50	5	5	التكرار	لاشتمالها على معلومات لا تتوافر في وسائل الإعلام التقليدية حول القضايا السياسية الخارجية
					49.3%	37.3%	11.1%	1.1%	1.1%	النسبة النسبية	
١١	موافق بشدة	86.0	0.6976	4.3	187	219	38	4	2	التكرار	الحصول على المعلومات حديثة حول تلك القضايا
					41.6%	48.7%	8.4%	0.9%	0.4%	النسبة النسبية	
١٢	موافق بشدة	85.9	0.8749	4.296	225	162	38	21	4	التكرار	لافتقاده الموضوعية في تناول هذه القضايا في وسائل الإعلام الرسمية
					50.0%	36.0%	8.4%	4.7%	0.9%	النسبة النسبية	
١٢	موافق بشدة	85.7	0.7219	4.287	189	210	44	5	2	التكرار	للإلمام بالمضامين المتعلقة بقضايا السياسة الخارجية].
					42.0%	46.7%	9.8%	1.1%	0.4%	النسبة النسبية	
١٣	موافق	83.2	0.7288	4.16	147	240	53	8	2	التكرار	المصداقية والثقة في المعلومات المقدمة حول قضايا السياسة الخارجية
					32.7%	53.3%	11.8%	1.8%	0.4%	النسبة النسبية	

وقد بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل ٤.٣٦٤، وانحراف معياري بلغ ٠.٧٣٩٩، ووزن نسبي بلغ ٨٧.٢٨، والاتجاه العام للمقياس موافق بشدة



من خلال البيانات التي يعرضها الجدول السابق فيما يتعلق بدوافع اعتماد أفراد العينة على الفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية - يتضح أن متابعة ردود أفعال الجمهور حول القضايا الخارجية المثارة جاءت في المرتبة الأولى من بين تلك الدوافع وفي المرتبة الثانية بساطة المعلومات وإمكانية فهمها بسهولة لذوي المستوي التعليمي و في المرتبة الثالثة وجود مساحة حرية كبيرة على الفيس بوك وفي المرتبة الرابعة متابعة تعليقات القراء ونقاشاتهم حول تلك القضايا، ومعرفة اتجاهات الرأي العام حول قضايا السياسة الخارجية المختلفة؛ يليها في المرتبة الخامسة المساعدة في فهم قضايا السياسة الخارجية، ، يليها في المرتبة السادسة أن الفيس بوك يعرض الآراء المختلفة حول تلك القضايا، وفي المرتبة السابعة جاء استشهاده بالوسائط المتعددة في تناول قضايا السياسة الخارجية يليها في المرتبة الثامنة؛ لاتباعه بالشفافية المعلومات التي ينشرها الفيس بوك عن تلك القضايا ، يليها في المرتبة التاسعة أن معالجة الفيس بوك لتلك القضايا تتميز بالعمق الشديد ، يليها في المرتبة العاشرة لاشتمالها على معلومات لا تتوفر في وسائل الإعلام التقليدية حول القضايا السياسية الخارجية وفي المرتبة الحادية عشرة الحصول على المعلومات حديثة حول تلك القضايا ، يليها في المرتبة الثانية عشرة للإمام بالمضامين المتعلقة بقضايا السياسة الخارجية، و لافتقاده الموضوعية في تناول هذه القضايا في وسائل الإعلام الرسمية ، يليها في المرتبة الثالثة عشرة المصداقية والثقة في المعلومات المقدمة حول قضايا السياسة الخارجية

### جدول يوضح مدى متابعة أفراد العينة لقضايا السياسة الخارجية المصرية

الترتيب	الاتجاه السائد	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	بدرجة متوسطة	درجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً	التكرارات والنسب المئوية	العبارات
١	بدرجة كبيرة جداً	86.0	0.7535	4.302	206	183	53	7	1	التكرار	السياسة الخارجية تجاه الدول الصناعية الكبرى كالصين وغيرها
					45.8%	40.7%	11.8%	1.6%	0.2%	النسبة المئوية	
٢	بدرجة كبيرة جداً	85.6	0.7857	4.282	208	171	63	6	2	التكرار	السياسة الخارجية تجاه دول حوض النيل
					46.2%	38.0%	14.0%	1.3%	0.4%	النسبة المئوية	
٣	بدرجة كبيرة جداً	85.5	0.7746	4.273	199	188	51	11	1	التكرار	تحسين صورة مصر كإحدى أهم أدوار السياسة الخارجية
					44.2%	41.8%	11.3%	2.4%	0.2%	النسبة المئوية	
٤	بدرجة كبيرة جداً	85.3	0.7639	4.267	195	190	57	6	2	التكرار	موقف مصر من الأزمة السورية
					43.3%	42.2%	12.7%	1.3%	0.4%	النسبة المئوية	
٤	بدرجة كبيرة جداً	85.3	0.8009	4.267	207	167	67	7	2	التكرار	ملف سياسة مصر تجاه إسرائيل
					46.0%	37.1%	14.9%	1.6%	0.4%	النسبة المئوية	
٥	بدرجة كبيرة جداً	84.9	0.8031	4.24	202	169	67	12	٠	التكرار	القضية اليمنية وموقف السياسة الخارجية المصرية منها
					44.9%	37.6%	14.9%	2.7%	٠.٠	النسبة المئوية	
٥	بدرجة كبيرة جداً	84.9	0.8024	4.244	199	174	67	8	2	التكرار	موقف مصر من الأزمة الليبية
					44.2%	38.7%	14.9%	1.8%	0.4%	النسبة المئوية	
٥	بدرجة كبيرة جداً	84.9	0.8189	4.244	204	165	70	9	2	التكرار	السياسة المصرية تجاه الولايات المتحدة
					45.3%	36.7%	15.6%	2.0%	0.4%	النسبة المئوية	
٥	بدرجة كبيرة جداً	84.9	0.8087	4.244	202	169	69	8	2	التكرار	دور السياسة الخارجية في جذب الاستثمارات
					44.9%	37.6%	15.3%	1.8%	0.4%	النسبة المئوية	
٦	بدرجة كبيرة جداً	84.7	0.8269	4.236	203	164	71	10	2	التكرار	سياسة مصر الخارجية تجاه إيران وموقف الخليج منها
					45.1%	36.4%	15.8%	2.2%	0.4%	النسبة المئوية	
٧	بدرجة كبيرة جداً	84.5	0.8041	4.224	196	169	76	8	1	التكرار	سياسة مصر الخارجية تجاه الدول الأفريقية
					43.6%	37.6%	16.9%	1.8%	0.2%	النسبة المئوية	
٨	بدرجة كبيرة جداً	84.4	0.8225	4.222	199	165	74	11	1	التكرار	السياسة الخارجية تجاه صفقات شراء الأسلحة والتسلح
					44.2%	36.7%	16.4%	2.4%	0.2%	النسبة المئوية	
٩	بدرجة كبيرة جداً	84.3	0.8249	4.213	198	162	79	10	1	التكرار	دور الدبلوماسية الرسمية والشعبية في تحديد طبيعة العلاقات الدولية
					44.0%	36.0%	17.6%	2.2%	0.2%	النسبة المئوية	
٩	بدرجة كبيرة جداً	84.3	0.8276	4.213	196	168	74	10	2	التكرار	السياسة الخارجية تجاه بعض الأحداث كمقتل الطالب ريجيني.
					43.6%	37.3%	16.4%	2.2%	0.4%	النسبة المئوية	
١٠	بدرجة كبيرة	83.6	0.8377	4.182	192	161	85	11	1	التكرار	ملف الحدود وخاصة الحدود الغربية والجنوبية
					42.7%	35.8%	18.9%	2.4%	0.2%	النسبة المئوية	
١٠	بدرجة كبيرة	83.6	0.8613	4.182	196	155	88	7	4	التكرار	السياسة الخارجية المصرية نحو قطر
					43.6%	34.4%	19.6%	1.6%	0.9%	النسبة المئوية	
١١	بدرجة كبيرة	82.8	0.6863	4.138	123	280	37	6	4	التكرار	قضية سد النهضة الأثيوبي
					27.3%	62.2%	8.2%	1.3%	0.9%	النسبة المئوية	
١٢	بدرجة كبيرة	82.5	0.8413	4.127	175	171	92	10	2	التكرار	السياسة الخارجية المصرية نحو تركيا
					38.9%	38.0%	20.4%	2.2%	0.4%	النسبة المئوية	
١٣	بدرجة كبيرة	82.4	0.696	4.12	130	252	61	6	1	التكرار	الموقف المصري تجاه القضية الفلسطينية
					28.9%	56.0%	13.6%	1.3%	0.2%	النسبة المئوية	
١٤	بدرجة كبيرة	80.8	0.6842	4.042	103	274	63	9	1	التكرار	السياسة الخارجية المصرية وموقفها من الأزمة الروسية الأوكرانية
					22.9%	60.9%	14.0%	2.0%	0.2%	النسبة المئوية	

وقد بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل ٤.٢١٣٦، وانحراف معياري بلغ ٠.٧٩١٢٢٢، ووزن نسبي بلغ ٨٤.٢٦، والاتجاه العام للمقياس بدرجة كبيرة جداً

من خلال البيانات التي يعرضها الجدول السابق المتعلقة بمدى متابعة أفراد العينة لقضايا السياسة الخارجية المصرية تُشير النتائج إلى أن قضية السياسة الخارجية تجاه الدول الصناعية الكبرى كالصين وغيرها هي أكثر القضايا متابعة من قبل أفراد العينة؛ وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٣٠٢ ، وانحراف معياري بلغ ٠.٧٥٣٥ ، وبوزن نسبي بلغ ٨٦.٠ ، والاتجاه السائد حول العبارة بدرجة كبيرة جداً، يليها في المرتبة الثانية السياسة الخارجية تجاه دول حوض النيل، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٢٨٢ ، وانحراف معياري بلغ ٠.٧٨٥٧ ، وبوزن نسبي بلغ ٨٥.٦ ، والاتجاه السائد حول العبارة بدرجة كبيرة جداً، يليها في المرتبة الثالثة تحسين صورة مصر كأحد أهم أدوار السياسة الخارجية، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٢٧٣ ، وانحراف معياري بلغ ٠.٧٧٤٦ ، وبوزن نسبي بلغ ٨٥.٥ ، والاتجاه السائد حول العبارة بدرجة كبيرة جداً ، يليها في المرتبة الرابعة موقف مصر من الأزمة السورية، وكذلك ملف سياسة مصر تجاه إسرائيل وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.١٦٧ ، وبوزن نسبي بلغ ٨٥.٣ ، والاتجاه السائد حول العبارة بدرجة كبيرة جداً، يليها في المرتبة الخامسة كلٌّ من قضية السياسة المصرية تجاه الولايات المتحدة، والقضية اليمنية وموقف السياسة الخارجية المصرية منها، وموقف مصر من الأزمة الليبية وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٢.٤٤.٩ ، وبوزن نسبي بلغ ٨٤.٩ ، والاتجاه السائد حول العبارة بدرجة كبيرة جداً، يليها في المرتبة السادسة سياسة مصر الخارجية تجاه إيران وموقف الخليج منها، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٢٣٦ ، وانحراف معياري بلغ ٠.٨٢٦٩ ، وبوزن نسبي بلغ ٨٤.٧ ، والاتجاه السائد حول العبارة بدرجة كبيرة جداً، يليها في المرتبة السابعة سياسة مصر الخارجية تجاه الدول الإفريقية؛ وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٢٢٤ ، وانحراف معياري بلغ ٠.٨٠٤١ ، وبوزن نسبي بلغ ٨٤.٥ ، والاتجاه السائد حول العبارة بدرجة كبيرة جداً، يليها في المرتبة الثامنة قضية السياسة الخارجية تجاه صفقات شراء الأسلحة والتسلح وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٢٢٢ ، وانحراف معياري بلغ ٠.٧٥٣٥ ، وبوزن نسبي بلغ ٨٦.٠ ، والاتجاه السائد حول العبارة بدرجة كبيرة جداً، يليها في المرتبة التاسعة السياسة الخارجية تجاه بعض الأحداث كمقتل الطالب ريجيني، وكذلك الرسمية والشعبية في تحديد طبيعة العلاقات الدولية وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٢١٣ ، وبوزن نسبي بلغ ٨٤.٣ ، والاتجاه السائد حول العبارة بدرجة كبيرة جداً، يليها في المرتبة العاشرة قضية السياسة الخارجية المصرية نحو قطر، وكذلك قضية ملف الحدود خاصة الحدود الغربية والجنوبية وذلك

بمتوسط حسابي بلغ ٤.١٨٢، وبوزن نسبي بلغ ٨٣.٦، والاتجاه السائد حول العبارة بدرجة كبيرة، يليها في المرتبة الحادية عشرة قضية سد النهضة الأثيوبي وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.١٣٨، وبوزن نسبي بلغ ٨٢.٨، والاتجاه السائد حول العبارة بدرجة كبيرة، يليها في المرتبة الثانية عشرة قضية السياسة الخارجية المصرية نحو تركيا وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.١٢٧، وانحراف معياري بلغ ٠.٨٤١٣، وبوزن نسبي بلغ ٨٢.٥، والاتجاه السائد حول العبارة بدرجة كبيرة، يليها في المرتبة الثالثة عشرة قضية الموقف المصري تجاه القضية الفلسطينية وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.١٢، وانحراف معياري بلغ ٠.٦٩٦، وبوزن نسبي بلغ ٨٢.٤، والاتجاه السائد حول العبارة بدرجة كبيرة، يليها في المرتبة الرابعة عشرة قضية السياسة الخارجية المصرية وموقفها من الأزمة الروسية الأوكرانية وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٠٤٢، وانحراف معياري بلغ ٠.٦٨٤٢، وبوزن نسبي بلغ ٨٠.٨، والاتجاه السائد حول العبارة بدرجة كبيرة.

جدول يوضح بعض التأثيرات المترتبة على اعتماد أفراد العينة على الفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية

الترتيب	الاتجاه السائد	الوزن التسمي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً	التكرارات والنسب المئوية	العبارات
١	بدرجة كبيرة جداً	87.9	0.7305	4.396	233	172	36	8	1	التكرار	ازداد شعوري بالولاء والانتماء القومي لبلدي
					51.8%	38.2%	8.0%	1.8%	0.2%	النسبة المئوية	
٢	بدرجة كبيرة جداً	87.8	0.7295	4.389	225	187	30	4	4	التكرار	ساعدتني في التصرف بحكمة في شئونني الخاصة
					50.0%	41.6%	6.7%	0.9%	0.9%	النسبة المئوية	
٣	بدرجة كبيرة جداً	87.7	0.7561	4.387	230	180	27	10	3	التكرار	جعلتني متعاطف مع الجهات الرسمية ومساندتها في مواجهة حربيها في قضايا خارجية كثيرة
					51.1%	40.0%	6.0%	2.2%	0.7%	النسبة المئوية	
٤	بدرجة كبيرة جداً	87.6	0.7285	4.382	224	185	33	5	3	التكرار	ساعدتني في اكتساب مهارات جديدة في فنون التفاوض وحل المشكلات
					49.8%	41.1%	7.3%	1.1%	0.7%	النسبة المئوية	
٥	بدرجة كبيرة جداً	87.3	0.7758	4.364	227	177	32	11	3	التكرار	عرفتني على اتجاهات السياسة الخارجية المصرية تجاه الدول الأخرى
					50.4%	39.3%	7.1%	2.4%	0.7%	النسبة المئوية	
٦	بدرجة كبيرة جداً	87.1	0.7738	4.353	220	185	35	4	6	التكرار	زودتني بالمعلومات حول تلك القضايا
					48.9%	41.1%	7.8%	0.9%	1.3%	النسبة المئوية	
٧	بدرجة كبيرة جداً	86.8	0.7911	4.34	220	181	36	8	5	التكرار	كونت لدي اتجاه تجاه الدول الخارجية وسياساتها
					48.9%	40.2%	8.0%	1.8%	1.1%	النسبة المئوية	
٧	بدرجة كبيرة جداً	86.8	0.7943	4.342	222	179	34	11	4	التكرار	أصبحت أكثر قدرة على الحديث على استراتيجيات السياسة الخارجية المصرية في التعامل مع الأزمات الخارجية
					49.3%	39.8%	7.6%	2.4%	0.9%	النسبة المئوية	
٨	بدرجة كبيرة جداً	86.4	0.8113	4.318	214	187	33	10	6	التكرار	جعلتني أقوم بالتفاعل بالتطبيقات والنشر للموضوعات والقضايا المطروحة
					47.6%	41.6%	7.3%	2.2%	1.3%	النسبة المئوية	
٩	بدرجة كبيرة جداً	86.1	0.8142	4.307	216	175	44	11	4	التكرار	جعلتني أشعر بالكراهية تجاه بعض الدول
					48.0%	38.9%	9.8%	2.4%	0.9%	النسبة المئوية	
١٠	بدرجة كبيرة جداً	84.9	0.712	4.247	172	225	48	2	3	التكرار	زودتني بمعلومات حول العلاقات الدولية بين مصر والدول الأخرى وأبعاد تلك العلاقات
					38.2%	50.0%	10.7%	0.4%	0.7%	النسبة المئوية	
١١	بدرجة كبيرة	83.6	0.6398	4.178	129	280	35	4	2	التكرار	زودتني بمعلومات كافية حول قضايا السياسية الخارجية بشكل عام
					28.7%	62.2%	7.8%	0.9%	0.4%	النسبة المئوية	
١٢	بدرجة كبيرة	82.7	0.6261	4.133	113	291	41	3	2	التكرار	زودتني بمعلومات متعمقة حول القضايا والموضوعات المطروحة
					25.1%	64.7%	9.1%	0.7%	0.4%	النسبة المئوية	

وقد بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل ٤.٣١، وانحراف معياري بلغ ٠.٧٤٤٨، والاتجاه العام للمقياس بدرجة كبيرة جداً

تشير بيانات الجدول السابق والمتعلقة بالتأثيرات المترتبة على اعتماد أفراد العينة على الفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية أن التأثير الأكبر كان ازدياد شعورهم بالولاء والانتماء القومي لبلدهم ، يليها في المرتبة الثانية أنها ساعدتهم في التصرف بحكمة في شئوهم الخاصة ، يليها في المرتبة الثالثة إنها جعلتهم متعاطفين مع الجهات الرسمية ومساندتها في مواجهة حربها في قضايا خارجية كثيرة ، يليها في المرتبة الرابعة أنها ساعدت في اكتساب مهارات جديدة في فنون التفاوض وحل المشكلات ، ، يليها في المرتبة الخامسة أنها عرفتهم على اتجاهات السياسة الخارجية المصرية تجاه الدول الأخرى ، يليها في المرتبة السادسة أنها زودهم بالمعلومات حول تلك القضايا ، يليها في المرتبة السابعة أنها كونت لديهم اتجاه تجاه الدول الخارجية وسياساتها ، يليها في المرتبة الثامنة أنها جعلتهم يقومون بالتفاعل بالتعليقات والنشر للموضوعات والقضايا المطروحة وفي المرتبة التاسعة جعلتهم يشعرون بالكراهية تجاه بعض الدول ، يليها في المرتبة العاشرة أنها زودتهم بمعلومات حول العلاقات الدولية بين مصر والدول الأخرى ، يليها في المرتبة الحادية عشرة أنها زودتهم بمعلومات كافية حول قضايا السياسية الخارجية بشكل عام وفي المرتبة الثانية عشرة أنها زودتهم بمعلومات متعمقة حول القضايا والموضوعات المطروحة

### جدول تفصيلي يوضح يوضح درجة تفاعل أفراد العينة مع المواد المنشورة بخصوص قضايا السياسة الخارجية على الفيس بوك

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المجموع	المتوسط الحسابي	طلاب الدلتا		المتوسط الحسابي	طلاب البحري		المتوسط الحسابي	طلاب الصعيد		درجة تفاعل أفراد العينة مع المواد المنشورة بخصوص قضايا السياسة الخارجية
				النسبة المئوية	التكرار		النسبة المئوية	التكرار		النسبة المئوية	التكرار	
٣.٤٥١	.7	3	3.48	٠.٠	٠	3.34	2.0	3	3.52	٠.٠	٠	متعدمه
	3.6	16		2.0	3		6.0	9		2.7	4	منخفضة
	45.8	206		47.3	71		47.3	71		42.7	64	متوسطة
	50.0	225		50.7	76		44.7	67		54.7	82	عالية
	100%	450		100	150		100	150		100	150	المجموع

من خلال بيانات الجدول السابق والمتعلق بدرجة تفاعل أفراد العينة مع المواد المنشورة بخصوص قضايا السياسة الخارجية على الفيس بوك يتضح أن نسبة الأفراد ذوي درجة التفاعل العالية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٥٠% ، يليها نسبة الأفراد ذوي درجة التفاعل المتوسطة حيث بلغت نسبة ٤٥% ، وجاءت

نسبة الأفراد ذوي درجة التفاعل المنخفضة بنحو ٣.٦%، ونسبة الأفراد ذوي درجة التفاعل المنعدمة بنحو ٠.٧%.

ومن خلال البيانات التي يعرضها الجدول السابق فيما يتعلق بدرجة تفاعل أفراد العينة مع المواد المنشورة بخصوص قضايا السياسة الخارجية على الفيس بوك يتضح أنه بالنسبة لعينة الصعيد فإن نسبة الأفراد ذوي درجة التفاعل العالية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٥٤.٧%، يليها نسبة الأفراد ذوي درجة التفاعل المتوسطة حيث بلغت نسبة ٤٢.٧%، وجاءت نسبة الأفراد ذوي درجة التفاعل المنخفضة بنحو ٢.٧%، ولم يتم تمثيل نسبة الأفراد ذوي التفاعل المنعدم، كما تشير نتائج الجدول السابق أن درجة تفاعل أفراد العينة بالوجه البحري مع المواد المنشورة بخصوص قضايا السياسة الخارجية على الفيس متوسطة بنسبة ٤٤.٧%، وجاءت في المرتبة الأولى يليها نسبة الأفراد ذوي درجة التفاعل العالية حيث بلغت نسبة ٤٤.٧%، وجاءت نسبة الأفراد ذوي درجة التفاعل المنخفضة بنحو ٦%، ونسبة الأفراد ذوي درجة التفاعل المنعدمة بنحو ٢%. وفيما يتعلق بطلاب الدلتا فإن نسبة ٥٠% منهم ذوي درجة تفاعل عالية وذلك في المرتبة الأولى، يليها نسبة ذوي التفاعل المتوسط بنسبة ٤٧.٣%، في المرتبة الثانية، ثم يأتي نسبة الأفراد ذوي التفاعل المنخفض بنسبة ٢%.

#### جدول يوضح أي مدى نجح الفيس بوك في عرض أهم الأحداث السياسية الخارجية في الفترة الأخيرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	يوضح أي مدى نجح الفيس بوك في عرض أهم الأحداث السياسية الخارجية في الفترة الأخيرة
٠.٦٩٩٦	٣.٤٢٢	٠.2	1	لم ينجح
		11.6	52	نجح الى حد ما
		34.0	153	نجح الى حد كبير
		54.2	244	نجح الى حد كبير جداً
		100%	450	المجموع

تُشير بيانات الجدول السابق والمتعلقة بمدى نجح الفيس بوك في عرض أهم الأحداث السياسية الخارجية في الفترة الأخيرة إلى أن الفيس بوك نجح إلى حد كبير جداً في عرض أهم الأحداث السياسية الخارجية في الفترة الأخيرة بنسبة ٥٤.٢%، وذلك في المرتبة الأولى، ونجح إلى حد كبير بنسبة ٣٤%، وذلك في المرتبة الثانية، ونجح إلى حد ما بنسبة ١١.٦% وذلك في المرتبة الرابعة، ونجح بنسبة ٠.٢% وذلك في المرتبة الرابعة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٣.٤٢٢، وانحراف معياري بلغ ٠.٦٩٩٦.

**جدول يبين مدى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لمدى استخدام عينة الدراسة للفيس بوك على التأثيرات المترتبة على اعتماد عينة الدراسة على الفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية**

مستوى الدلالة		قيمة (F)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع الدرجات	البيان	المتغيرات
غير دالة	0.36	2.874	0.933	3	2.800	بين المجموعات	مدى استخدام عينة الدراسة للفيس بوك
			0.325	446	144.825	داخل المجموعات	التأثيرات المترتبة على اعتماد عينة الدراسة على الفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية
				449	147.624	المجموع	
			غير دال عند مستوي معنوية 0.05				

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لمدى استخدام عينة الدراسة للفيس بوك على التأثيرات المترتبة على اعتماد عينة الدراسة على الفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية، حيث تبين أن قيمة F (2.874) عند مستوي دلالة (0.36) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05، وعلى هذا يمكن رفض الفرض القائل بوجود تأثير ذي دلالة إحصائية لمدى استخدام عينة الدراسة للفيس بوك على التأثيرات المترتبة على اعتماد عينة الدراسة على الفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية

الفرض الثاني: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمدى اعتماد عينة الدراسة للفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية على التأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد

للتحقق من صدق هذا الفرض تم إجراء اختبار (One Way ANOVA) لمعرفة مدى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لمدى اعتماد عينة الدراسة للفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية على التأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد، والجدول التالي يبين نتائج تحليل اختبار التباين الأحادي:



**جدول يبين مدى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لمدى اعتماد عينة الدراسة للفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية على التأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد**

المغيرات	البيان	مجموع الدرجات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
مدى استخدام عينة الدراسة للفيس بوك	بين المجموعات	21.601	3	7.200	25.482	.000
	داخلك المجموعات	126.024	446	.283		
	المجموع	147.624	449			
	دال عند مستوي معنوية ٠.٠١					

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لمدى اعتماد عينة الدراسة للفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية على التأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد، حيث تبين أن قيمة F (٢٥.٤٨٢) عند مستوي دلالة (٠.٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.

وعلى هذا يمكن قبول الفرض القائل بوجود تأثير ذي دلالة إحصائية لمدى اعتماد عينة الدراسة للفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية على التأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد

**جدول اتجاه التأثير لمدى اعتماد عينة الدراسة للفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية على التأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد**

لسن:	الفرق بين المتوسطات	مستوي الدلالة
بدرجة ضعيفة	*-0.88219	دال .000
بدرجة ضعيفة جداً	*-1.01356	دال .000
بدرجة كبيرة	*-1.16257	دال .000
بدرجة ضعيفة جداً	*.88219	دال .000
بدرجة ضعيفة	-.13137	غير دال .420
بدرجة كبيرة	*-2.8037	دال .002
بدرجة ضعيفة جداً	*1.01356	دال .000
بدرجة متوسطة	.13137	غير دال .420
بدرجة كبيرة	-.14901	غير دال .089
بدرجة ضعيفة جداً	*1.16257	دال .000
بدرجة ضعيفة	*.28037	دال .002
بدرجة متوسطة	.14901	غير دال .089

\*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

من خلال الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جميع الفئات وبعضها البعض فيما عدا بين الفئة ( بدرجة ضعيفة) والفئتين ( بدرجة متوسطة، وبدرجة كبيرة)، كما يتبين أنه كلما زادت درجة اعتماد عينة الدراسة على الفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية كلما زادت درجة التأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد، وعلى هذا فإنه يمكن القول أنه قبول الفرض القائل بوجود تأثير ذي دلالة إحصائية لمدى اعتماد عينة الدراسة للفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية على التأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد

### النتائج العامة للدراسة :

- ١- أوضحت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة يتابعون الفيس بوك بدرجة كبيرة ويقضون وقتاً طويلاً في تصفحه،
- ٢- تمثلت أهم دوافع أفراد العينة في تصفح موقع الفيس بوك والتي جاءت بنسب متقاربة كالترفيه، وتوفير معلومات حديثة ومتعمقة حول أبرز القضايا السياسية الخارجية العالمية، وإمكانية التسوق والبيع والشراء عبر الفيس بوك، واستخدامه للوسائط المتعددة " الصور والرسوم ولقطات الفيديو لكي يتبعها الآخرون،
- ٣- تعد قضية السياسة الخارجية تجاه الدول الصناعية الكبرى كالصين وغيرها، وقضية السياسة الخارجية تجاه دول حوض النيل وموقف مصر من الأزمة السورية، وكذلك ملف سياسة مصر تجاه إسرائيل هي أكثر القضايا التي حظيت بمتابعة كبيرة من قبل أفراد العينة على موقع الفيس بوك.
- ٤- تمثلت أهم التأثيرات الوجدانية المترتبة على اعتماد أفراد العينة على الفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية، في ازدياد شعور الجمهور بالولاء والانتماء القومي لبلدهم، وجعلتهم متعاطفين مع الجهات الرسمية ومساندتها في مواجهة حربها في قضايا خارجية كثيرة .
- ٥- أكدت أهم التأثيرات السلوكية المترتبة على اعتماد أفراد العينة على الفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية في مساعدتهم في التصرف بحكمة في شئوني الخاصة، ومساعدتهم في اكتساب مهارات جديدة في فنون التفاوض وحل المشكلات.
- ٦- كشفت نتائج أهم التأثيرات المعرفية لتعرض الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بقضايا السياسة الخارجية أن الفيس بوك قد زود أفراد العينة بمعلومات كافية حول قضايا السياسة الخارجية وحول القضايا والموضوعات المطروحة، وعرفتهم على اتجاهات السياسة الخارجية المصرية تجاه الدول الأخرى.

١- أكدت الدراسة على قبول الفرض القائل بوجود تأثير ذي دلالة إحصائية لمدى اعتماد عينة الدراسة للفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية

المصرية على التأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد، كما أوضحت أنه كلما زادت درجة اعتماد عينة الدراسة على الفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية، كلما زادت درجة التأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد.

٢- كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام عينة الدراسة للفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية، والتأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد.

٣- أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض القائل بوجود تأثير لنوع عينة الدراسة على مدى اعتماد الباحثين على الفيس بوك كمصدر للمعلومات حول قضايا السياسة الخارجية المصرية.

### مقترحات الدراسة:

- توصي الدراسة بضرورة استخدام عناصر الوسائط المتعددة في تناول قضايا السياسة الخارجية، وإتاحة مزيد من العناصر التفاعلية كاستطلاعات الرأي، وإتاحة مشاركة المحتوى المنشور لتحقيق أكبر قدر من تفاعلية الجمهور مع القضايا المنشورة.
- ضرورة تنويع المضامين التي يقدمها الفيس بوك فيما يتعلق بقضايا السياسة الخارجية وتحري الأخبار من مصدرها لتحقيق المصادقية التي ينشدها الجمهور من معالجة الموقع لتلك القضايا.
- ضرورة تركيز مضامين السياسة الخارجية بالفيس بوك على القضايا المهمة والمصرية التي لها تأثير مباشر على الأوضاع السياسية والاقتصادية في الوطن.

### المراجع:

١. أحمد خميس كامل، الدبلوماسية المتحركة " ملامح التوجهات الجديدة في السياسة الخارجية المصرية، مجلة السياسة الدولية 12، فبراير ٢٠١٤
٢. أحمد يونس حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا الاجتماعية، رسالة لنيل درجة الماجستير، قسم البحوث والدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية ٢٠١٣
٣. جمال مختار. "حقيقة الفيس بوك عدو أم صديق"، (القاهرة: متروبول للطباعة والنشر، ٢٠٠٨)
٤. ريهام على نوير، استخدام الشباب المصري للفيديوهات الساخرة على اليوتيوب وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المنظمات الإرهابية: "دراسة تطبيقية على شباب جامعة القاهرة"، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد ٥٤، ٥٤- ج ٥، الصيف ٢٠٢٠
٥. سماح المحمدى، (٢٠٢١) دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء ثقة الشباب نحو أداء الحكومة المصرية خلال أزمة جائحة كورونا- دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد ٥٦، العدد ٥ - الرقم المسلسل للعدد ٥٦، يناير ٢٠٢١،

6. Ellison, Nicole B.; Vitak, Jessica; Gray, Rebecca; Lampe, Cliff. 2014, Cultivating Social Resources on Social Network Sites: Facebook Relationship Maintenance
7. سمية فتحي آدم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر مفاهيم حقوق الانسان، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة سوهاج، كلية الاداب، جامعة سوهاج، ٢٠١٧
8. عارف عبده، (٢٠٢٢)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب اليمني على المشاركة بالتنمية- دراسة مسحية في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي، مجلة البحوث الإعلامية المجلد ٦١، العدد ٤، إبريل ٢٠٢٢
9. Williams, E. Twitter, Inc. <http://blog.obvious.com/2007/04/twitterinc.html> (2007, April 16). Retrieved November 29, 2011
10. عبد الله عامر، الفيس بوك عالم التكنولوجيا، مجلة العلوم التكنولوجية، عدد ١٤٤ جامعة البتراء، (عمان، ٢٠٠٧)
11. مرعشلي، نديم؛ مرعشلي، أسامة: **الصّاح في اللغة والغلوام تجديد صّاح العلامة الجوهري**، المجلد الأول، دار الحضارة العربية، بيروت، ١٩٧٤، ص(٦٤١)
12. وديع العززي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني، صنعاء، مجلة شئون العصر، مركز الدراسات الإستراتيجية، المجلد ١٢، العدد ٣١، ٢٠٠٨، ص ٥٣\_٥
13. وليد فتح الله بركات، اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية، مجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ١٨ يناير\_ مارس ٢٠٠٣ ص ٧٣
14. دلال محمود، " إسكات البنادق نحو أفريقيا خالية من الصراعات " ( المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية أفريقيا ٢٠١٩ توازنات صعبة ومستقبل طامح ) ص ١٦ - ١٧
15. محمد علي غريب، اعتماد الجمهور المصري على القنوات الإخبارية باللغة العربية في الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية، القاهرة، المجلة العربية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، أكتوبر ٢٠٠١
16. نهلة أحمد أبو العز " العلاقات الاقتصادية المصرية الأفريقية، " ( جامعة القاهرة معهد البحوث والدراسات الأفريقية، مركز البحوث الأفريقية، التقرير الاستراتيجي الأفريقي ٢٠١٤/٢٠١٥ ) ص ١٥ وما بعدها